المحاضرة العاشرة

ادارة المنافسات الرياضية والقائمون عليها

ان اي عمل لا يمكن ان يؤتي ثماره الا اذا احسن تنظيمه وادارته . لذا كان من اهم الواجبات التربوية والتعليمية التي يجب مراعاتها في المجال الرياضي هي في تنظيم وادارة واقامة البطولات والدورات الرياضية التي تحمل سمة المنافسة , ويمثل التنافس اساساً في الارتقاء بمستوى اداء الفرد في كل المجالات , والمجال الرياضي يعتبر من اهم المجالات التي يكتسب من خلاله الفرد اعمق الخبرات لما يحتويه من مواقف تتطلب تعاوناً وتنافساً شريفاً . فحسن تنظيم وادارة الدورات الرياضية يسهم في وضع الاسس والقواعد التي يجب ان تسير عليها هذه الدورات ويضمن عدالة هذا التنافس .

وتعتبر البطولات الرياضية سلسلة من المباريات أو المقابلات الرياضية التي تقام بين وحدات رياضية مختلفة لمعرفة أحسن هذه الوحدات أو ترتيبها فيما بينها من جهة الأداء الرياضي وهي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات من أهمها المنافسة , من حيث أنها ظاهرة طبيعية في الإنسان قوامها أن الفرد أو الجماعة لا يجب أن يكون اقل كفاءة عن الآخرين . ويوضح التعريف السابق أن الدورة أو البطولة هي سلسلة من المباريات تجرى بين أفراد أو فرق وتنظم بطريقة منتخبة لتحقيق أهداف محددة .

والمسابقات الرياضية هي عبارة عن دورات رياضية تتضمن سلسلة من المباريات التي تقام بين مجموعة من الفرق أو الهيئات أو الافراد , ولأجل تحديد الفائزين من بينهم ترتب النتائج التي يحصلون عليها وفق نظام سحبات معتمد لمعرفة أفضل واحسن الفرق أو الافراد المشتركين في هذه المسابقات من خلال النتائج المتحققة , وهذه المنافسات تعمل وتساعد على الارتفاع بالمستوى الرياضي وتحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية والصحية وهذه المنافسات هي انواع :

1- المنافسات الفردية .
2- المنافسات الفرقية .
3- المنافسات المختلطة (فردية وزوجية) .

اهداف اقامة البطولات والدورات الرياضية

1- غرس الاهداف التربوية من خلال المنافسات الرياضية .
2- اثارة اهتمام الافراد او الفرق في جو تنافسي ودي .
3- تنمية وتطوير المستويات البدنية والفنية .
4- ابراز المستويات المهارية والنتائج للاعبين والفرق المشاركة .
5- توفير فرص المنافسة التي هيه طبيعة في الانسان .
6- تنمية التقارب بين الشباب والشعوب .

خطوات ادارة وتنظيم البطولات والدورات الرياضية

هناك سلسلة من الخطوات الواجب اتباعها من الهيئة او الدولة المستضيفة لتنظيم اي بطولة رياضية وهذه الاجراءات تتمثل فيما يلي :

اولاً : تشكيل اللجنة التنظيمية العليا

تتكون اللجنة التنظيمية العليا من مجموعة من الافراد وتتولى مسؤولية ادارة وتنظيم البطولة بتكليف من الجهة المنظمة , ويعتمد حجم هذه اللجنة على مستوى البطولة المنظمة ان كان بمستوى الدولة او النادي او مدرسة . ولما كانت تختلف البطولة باختلاف أهدافها ومستواها ونوعيتها وحجمها والجهات المشاركة وعدد المشاركين فيها وبرنامج المسابقات بها وغيرها من الأمور التي تتحكم في تنظيمها , وتحدد حجم وشكل اللجنة المنظمة عند تشكيلها , فقد يتطلب الأمر تشكيل لجنة على مستوى الدولة تضم أعلى الشخصيات خاصة إذا كانت البطولة دولية أو قارية أو إقليمية تبدأ الخطوة الأولى في إدارة الدورة أو البطولة بتشكيل الجهاز الذي سيكون مسئولاً عن هذه الدورة وتنظيمها وإدارتها أمام الجمهور والجهة المنظمة ويختص الجهاز أو اللجنة المنظمة للدورة أو البطولة بالتخطيط والتنظيم والإدارة والإشراف على التنفيذ والتقويم هذا وتتفرع عن اللجنة المنظمة لجان فرعية متخصصة تقوم كل لجنة منها بمهام تحدد لها تماماً .

ثانياً : التخطيط

التخطيط للبطولة من أهم مسئوليات اللجنة المنظمة ويتم من خلاله :

1- تحديد الهدف الرئيسي من البطولة .

2- تجميع كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالبطولة : حصر عدد الملاعب وعدد الحكام والفرق المتوقع اشتراكها والأجهزة والأدوات المطلوبة والمتوفر منها .

3- وضع السياسة العامة وتعني المبادئ والأساليب التي تحكم تصرفات العاملين بالبطولة وتعني أيضاً الإطار العام الذي تحدده الأهداف العامة وتوضحه الأغراض الخاصة للبطولة .

4- تحديد أسس الاشتراك ونظام وشروط البطولة .

5- وضع خطة العمل وتحديد احتياجاتها من الإمكانيات المادية والبشرية وكيفية الوصول إليها ووضع الخطوات التفصيلية لتنفيذ العمليات المختلفة .

6- وضع خطط بديلة في حالة تعديل الموعد أو اختصار عدد الأيام أو تقليص مسابقات البرنامج أو تقليل عدد المشاركين أو الزيادة .

7- تحديد برنامج العمل الزمني أو الخطة الزمنية وفيها تقسم فترة الإعداد إلى مراحل زمنية محددة الأغراض دراسة وتحديد الميزانية التقديرية المقترحة لإقامة البطولة وكيفية الحصول عليها وبنود وكيفية الصرف منها يتم بعد ذلك وضع الميزانية التقديرية بناءاً على المعلومات المتوفرة وتقديمها إلى الجهات المختصة وذلك للحصول على موافقتها .

ثالثاً : التنظيم

تنظيم البطولات الرياضية لا يقل أهمية عن التخطيط والإعداد لها ويختلف تنظيم البطولة باختلاف أهميتها وحجمها هذا وتمر مرحلة التنظيم بعدة خطوات أهمها :

(1) وضع الهيكل التنظيمي :

يتم وضع الهيكل التنظيمي للجهة المسئولة عن البطولة بحيث يشتمل على أوجه الأنشطة المطلوبة لهذه الدورة , ثم تقسيمها إلى لجان أو أقسام أو مجموعات متناسقة , بعدها تحدد الوظائف الخاصة لكل لجنة أو قسم وأخيراً تحدد السلطات والمسئوليات لكل وظيفة أو عمل ويجب أن تتوافر الأنشطة والمتطلبات التالية :

1- إعداد الملاعب والأجهزة والأدوات .

2- إعداد الحكام .

3- توفير النشاط الإعلامي .

4- إعداد الجوائز والهدايا للفائزين بالمسابقات .

5- إعداد الميزانية وتحديد الأمور المالية .

6- إقامة الحفلات وإعداد هدايا رؤساء الوفود الإدارية والهدايا التذكارية .

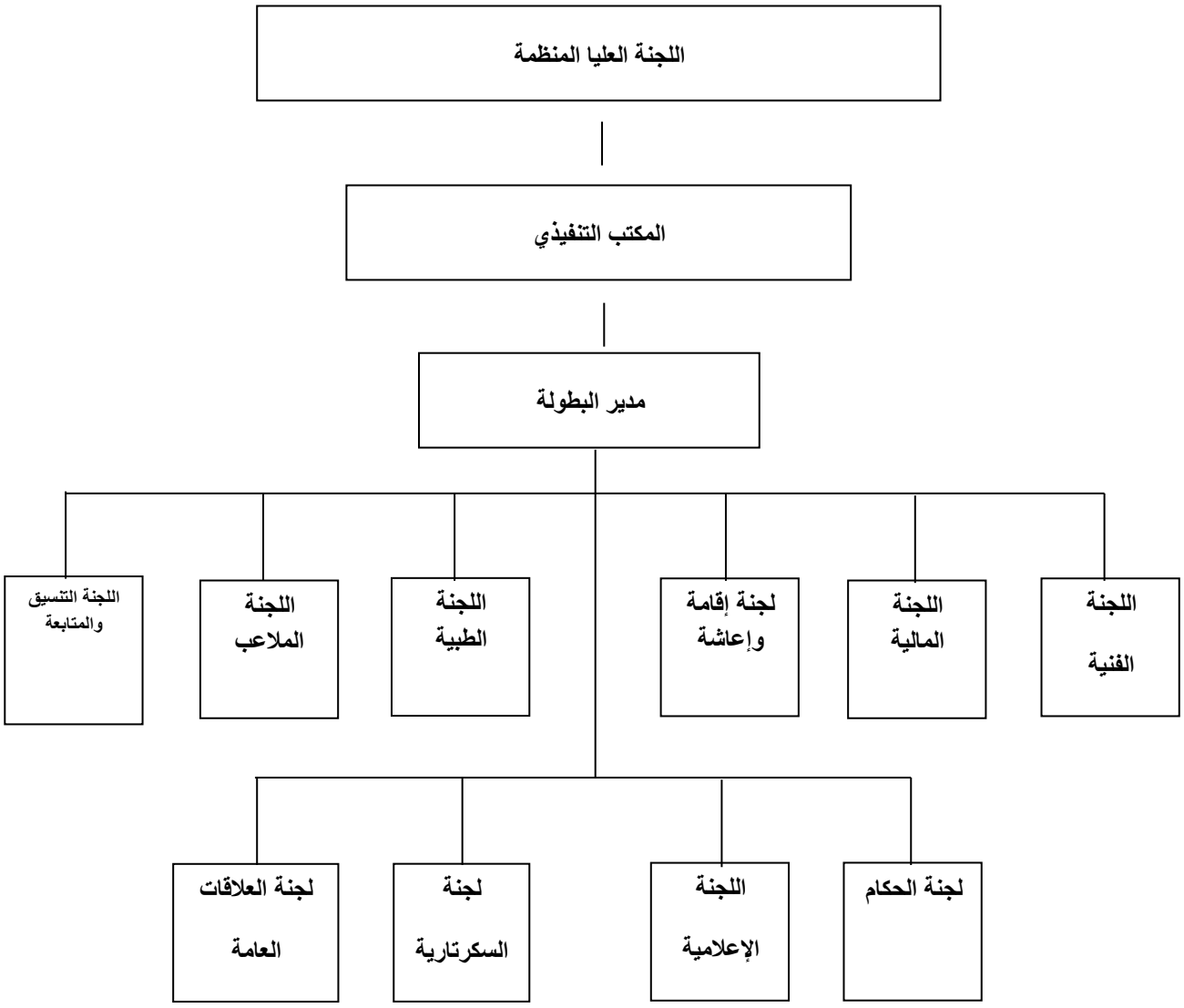
7- الاهتمام بالإعلان وتوفير الإعلانات والملصقات والكتيبات والنشرات والبرامج والدعوات .

8- إعداد وتوفير العدد الكافي من وحدات خلع الملابس وغرف الاستحمام وغرف الحكام واللاعبين والإداريين ورؤساء الوفود .

هذا وتقوم بعض الهيئات باختيار وإعداد وتصميم شعار وعلم البطولة وأيضا نشيد البطولة وتتولى اللجنة المنظمة كافة هذه الأعباء والمسئوليات وتشكل لجان فرعية توزع عليها اختصاصات واضحة ومحددة .

(2) تصوير الهيكل التنظيمي :

بعد الانتهاء من وضع الهيكل التنظيمي يتم رسم الهيكل في خريطة تنظيمية توضح التقسيمات الرئيسية للتنظيم ومستويات اللجان أو الوحدات المختلفة ويكون رسم الهيكل التنظيمي كالآتي :



(3) تحديد السلطات والمسئوليات :

تشكيل اللجان التنظيمية المساعدة والمعتادة لإقامة وإنجاح البطولة , ويحدد واجب ومسؤولية كل لجنة بوضوح تام , ومن اهم اللجان التي تتشكل لمساعدة اللجنة العليا هي :

أ- اللجنة الإدارية والمالية :- مهامها هي (الاستقبال , تأمين الإسكان , الطعام , وسائط النقل , التخصيص المالي) .
ب- لجنة العلاقات العامة والاعلام :- مهامها هي (توجيه وتوزيع الدعوات , استقبال الوفود الرسمية , تنظيم الاجتماعات , الهدايا , تأمين التغطية الاعلامية) .
ج- اللجنة الفنية :- مهامها هي (تنظيم ومراقبة المباريات , متابعة الحكام , اجابة الاستفسارات والاعتراضات) .
د- لجنة الأمن والنظام :- ومهمتها هي حفظ وضبط الميادين وأماكن تنظيم البطولة كافة , وبالتنسيق مع جهات معينة .
ه- اللجنة الطبية :- مهمتها هي تأمين مستلزمات الإسعافات الأولية والبيئة الصحية الملائمة أيام تنظيم البطولة .
و- لجنة التنسيق والمتابعة :- ومهامها هي تأمين الاتصالات المكثفة بين اللجان كافة ومتابعة احتياجاتهم , وتقييم الانجازات المتحققة لعمل اللجان , وتقييم البطولة بصورة عامة .

رابعاً : الإعداد لإقامة البطولة

تبدأ اللجنة التنظيمية العليا بتحديد واختيار أسماء اعضاء اللجان الفرعية , وتبدأ مرحلة الإعداد للبطولة قبل موعدها بوقت كافٍ , يتم خلالها ارسال الدعوات للفرق المشاركة في هذه البطولة موضحة أهدافها وشروطها وموعدها ومكان إقامتها وأهمية المشاركة فيها , وتستمر اللجان بعقد اجتماعاتها لاستكمال مستلزمات اقامة البطولة وإنجاحها .

تقوم كافة اللجان بأعمالها المكلفة بها حسب البرنامج الموضوع بالتخطيط بتنفيذ الأعمال والواجبات والاختصاصات والمسئوليات وتمارس السلطات المدرجة في جداول العمل طبقاً للجدول الزمني وتنفيذاً للائحة وإجراءات البطولة ولكن ما نلاحظه أن عنصر التوجيه يظهر بدوره الفعال في أثناء البطولة وذلك عن طريق قيام الرؤساء والمديرين بإثارة دوافع العاملين والمرؤوسين داخل البطولة وتوجيههم نحو مسار العمل الصحيح .

خطوات تنظيم البطولة

أولاً : خطوات ما قبل البطولة :

1- تحديد مكان البطولة .
2- تحديد ميعاد البطولة .

وبما أن التنظيم لأي بطولة تعتبر عملية من العمليات الإدارية فإنها تستند في تنظيمها على عناصر الإدارة والتي تتمثل في :

أولاً : التخطيط للبطولة

1- الهدف من إقامة البطولة

2- وضع السياسة العامة للبطولة (لائحة البطولة) :

3- الإجراءات في البطولة :

- القائمين على تنظيم البطولة :

تقوم اللجنة المنظمة بوضع برامج العمل مرفقة بجداول زمنية لتنفيذ تلك البرامج . وتعد البرامج الزمنية هي مجموعة من المهام والواجبات والأهداف المطلوب القيام بها وتحقيقها ويتم وضعها في صورة جداول زمنية أي الواجب المطلوب إنجازه وبجانبه الوقت اللازم لتنفيذه وأسلوب العمل وينقسم برامج العمل إلى :

أ) برامج العمل قبل البطولة .

ب) برامج العمل أثناء البطولة .

ج) برامج العمل بعد البطولة .

خامساً : إقامة البطولة

تأتي مرحلة اقامة البطولة حسب البرنامج الزمني المحدد وتتضمن هذه المرحلة تنظيم وادارة المسابقات والمباريات وتطبيق البرامج المختلفة , الاجتماعية والاعلامية والندوات والمؤتمرات .

سادساً : تقويم البطولة

تتم عملية التقويم منذ بداية تشكيل اللجنة التنظيمية العليا مروراً بكل مرحلة واللجان الفرعية , وتقويم التنظيم والبرامج وجهود العاملين وتحقيق الاهداف , ويتم هذا التقويم من خلال الملاحظة , الاستبيان , والمقابلات الشخصية , وبالتالي كتابة تقرير شامل في نهاية البطولة تقدمه الى اللجنة العليا , والتي بدورها تنظم التقرير الشامل النهائي عن تنظيم هذه البطولة .

يجب علي الجان المختلفة للبطولة مراعاة آلاتي بعد الانتهاء من فاعلية البطولة :

1- عودة الأدوات والأجهزة المستخدمة في البطولة إلى مكانها الطبيعي بالحفظ والتخزين السليم .

2- الاستعداد لعودة أو رحيل الفرق والوفود ويراعي أن بكون ذلك بنفس النظام المتبع في الاستقبال وبنفس المستوي إذ انه كثيراً ما تفعله اللجان المنظمة في مراسم التوديع ؛ وهذه المراسم لا تقل عن الاستقبال لأنه يترك انطباع حسن عن البطولة وعن الدولة وعن اللجنة المنظمة .

3- قيام كل لجنة بإعداد تقرير كامل عن السلبيات والواجبات التي واجهتها .

4- إعداد التقارير الصحفية للصحف اليومية والمجلات الأسبوعية ولوسائل الإعلام المختلفة وبحيث ترسل لها النتائج التفصيلية والتي يحتاجها الصحفي أو الإعلامي لبعض النتائج .

5- منح المكافئة للعمال والإداريين .

6- تقويم البطولة ويتم ذلك بوسائل متنوعة منها الملاحظة ؛الاستبيان ؛ المقابلة الخصية ويجب إن تكون عملية التقويم مستمرة ويقوم بهذه المهمة لجنة التقويم التي تقوم بإرسال تقرير شامل في نهاية البطولة .

7- حفظ نماذج من الماديات والشهادات وتقارير الحكام عن المباراة والاستفادة منها في إعداد التقارير النهائية للبطولة .

8- إعداد سجل مصور –أفلام- أفلام فيديو-دسك كمبيوتر – رسائل على الإنترنت عن البطولة وموافاة الدول المشركة ببعض هذه الوثائق .

9- إعداد ملاحظات كاملة عن إيجابيات وسلبيات الدورة والاجتماع لمناقشتها .

10- إعداد تقرير فني من قبل كل اتحاد عن مستوى اللعبة وما تحقق من إنجازات .